في الجنة واوجه يوم الجمعة وتاب عليه يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يدعو الله فيها الا استجاب الله تعالى له وفي قصة ان آدم عم لما
خلق ابيه تعجب نظر الى السماء والارض فلم ير احدا من جنسه ليستأنس به
كما قيل كل طير يطير مع شكله فاستوحش واشتاق الى جنسه وكان
جالسا فغلبه النوم وكان بين النوم واليقظة عم اذا امر الله تعالى جبرائيل
بان تخرج ضلعا منه من جانبه الايسر فاخرجها ولم يتألم به آدم عم
وخلق الله عز وجل منها حوا وكل ملاحة وجمال وحسن وظرافة يكون
الى القيمة وضع فيها وكل مؤثرة ورزانة وضعت فيها وكل
شوق وعشق ومحبة ومودة وضعت في قلب ادم عم حتى صارت
حوا احسن من في السموات والارض فصار ادم عم اعشق من في السموات
والارض ثم البسها الله تعالى سبعين حلة من حلل الجنة وتوجها بتاج
الجنة واجلسها على كرسي من ذهب ثم ايقظ ادم عم وعرضها عليه
فنادها آدم عم من انت ولمن انت فقالت انا حوا خلقني الله تعالى
لاجلك فقال ائتني فقالت بل ائتني وقام آدم وذهب
اليها فمن ثمه جرت العادة بذهاب الرجال الى المراة فلما قرب
اليها واراد ان يمد يده فسمع ندا يا ادم على رسلك فان صحبتك
مع حوا لا يصح الا بالنكاح والمهر ثم امر الله تعالى سكان الجنة بان
يزينوها ويزخرفوها ويحضروا موائد الثمار واطباقهم ثم امر
ملائكة السموات والارض بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا
ثم اثنى الله بنفسه على نفسه وزوجها آدم عم فقال الله تبارك
الحمد ثنائي والعظمة ازاري والكبرياء ردائي والخلق كلهم عبيدي
واماي اشهدكم يا ملائكتي وسكان سمواتي اني زوجت آدم بديع
فطرتي حوا امتي على صداق تسبيحي وتهليلي ثم نثر الغلمان

والملائكة

والملائكة نثار اللؤلؤ واليواقيت وسلموا حوا الى ادم عم فطلبت منه
المهر فقال ادم الهي اي شي اعطيها ذهب ام فضة ام جواهر فقال
الله تعالى لا فقال الهي اصلي ام اصوم ام اسبح لك فقال لا فقال اي شي
هو فقال الله تعالى صداق حوا ان تصلي عشر مرات على صفيي وحبيبي ونبيي
محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين نكتة قال الله تعالى لادم عم صل على
محمد حتى احل لك حوا وقال لامة محمد صلوا على محمد عليه السلام حتى احرم
عليكم النيران وسلموا عليه حتى احل لكم الجنان والثاني نكاح يوسف
وزليخا وهو ان يوسف عم ملك مصر وسمى عزيزا وزليخا صارت
فقيرة وعجوزة عميا ومع ذلك محبة يوسف عم وعشقه يزداد
في قلبها كل يوم فلما عيل صبرها واشتد امرها وكانت تعبد الوثن
الى ذلك اليوم فرفعت وثنها وضربت به على الارض وتبرأت منه
وآمنت بالله الحي القيوم وناجت في ليلة الجمعة بمناجاة كثيرة
وقال الهي لم يبق لي مالي ولا جمالي فصرت عجوزة عميا حقيرة
ذليلة فقيرة وابتليتني بحب يوسف عم وعشقه فان اوصلتني اليه
فهو فضل منك والا فارفع حبه عني والا فاعطني محبته بقدر
طاقتي حتى يكون كفافا لا علي فسمعت الملائكة صوتها ونادت
الهنا وسيدنا ان زليخا جاءت الى حضرتك تدعوك بايمانها
واخلاصها فاجابهم الله يا ملائكتي قد كان وقت نجاتها وخلاصها
فكان يوسف عم يمر يوما من الايام مع حشمه وحده اذا وجدت
زليخا فلما قرب منها نادت باعلى صوتها سبحان من جعل
الملوك مع قدرته عبيدا سبحان من جعل العبيد برحمته ملوكا فوقف
يوسف عم وقال من انت وقالت انا التي اشتريتك بالجواهر
واللآلي والذهب والفضة والمسك والكافور وانا التي لم اشبع

Copyright © King Saud University